

سنن النبي (ص)

[298] النبي (صلى الله عليه وآله) أن السكتة الاولى بعد تكبيرة الافتتاح، والثانية بعد

- الحمد (1). 38 - وفي التهذيب: مسندا عن عيسى بن عبد الله القمي عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يصلي الغداة بعم يتساءلون، وهل أتاك حديث الغاشية [وهل أتى على الإنسان]، ولا أقسم بيوم القيامة وشبهها، وكان يصلي الظهر بسبح اسم، والشمس وضحاها، وهل أتاك حديث الغاشية، وشبهها، وكان يصلي المغرب بقل هو الله أحد، وإذا جاء نصر الله والفتح، وإذا زلزلت، وكان يصلي العشاء الآخرة بنحو ما يصلي في الظهر، والعصر بنحو من المغرب (2). 39 - وفيه: مسندا عن ابن أبي عمير عن أبي مسعود الطائي عن أبي عبد الله (عليه السلام): أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يقرأ في آخر صلاة الليل: هل أتى على الإنسان (3). 40 - وفي المصباح، قال: وروي أن النبي (صلى الله عليه وآله) كان يصلي الثلاث ركعات بتسع سور، في الأولى: ألهاكم التكاثر، وإنا أنزلناه، وإذا زلزلت، وفي الثانية: الحمد، والعصر، وإذا جاء نصر الله، وفي المفردة من الوتر: قل يا أيها الكافرون، وتبت وقل هو الله أحد (4). 41 - وفي الخصال: مسندا عن الأعمش عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) - في حديث شرائع الدين - قال: والقنوت في جميع الصلوات سنة واجبة، في الركعة الثانية قبل الركوع وبعد القراءة (5). أقول: وروي هذا المعنى في العيون عن الرضا (عليه السلام) (6). 42 - وفي الغوالي: روى البراء بن عازب قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا يصلي مكتوبة إلا قنت فيها (7). _____ (1) ذكرى الشيعة: 192، وبحار الأنوار 84: 189. (2) تهذيب الأحكام 2: 95. (3) تهذيب الأحكام 2: 124. (4) مصباح المتعبد: 132. (5) الخصال: 604. (6) عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 2: 122. (7) عوالي اللئالي 2: 42، ورواه في المستدرک 4: 396.